طالب رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي اليوم الأحد جميع الدول إلى طرد سفراء سوريا للتنديد بممارسات القمع الدموي ضد الحركة الاحتجاجية.

وقال الجبالي: "الشعب السوري ينتظر أفعالاً أقلها قطع كل العلاقات مع النظام السوري، ويجب علينا أن نطرد السفراء السوريين من الدول العربية وكل الدول الأخرى".

وتعليقًا على رفض الصين وروسيا تبني قرار يدين القمع في سوريا في مجلس الأمن الدولي، استنكر رئيس الوزراء التونسي الاستخدام المفرط لحق النقض في المجلس.

وقال الجبالي: "هذا الحق يتم استغلاله وينبغي على الأسرة الدولية مراجعة هذه الآلية".

كرمان تنادي بطرد السفراء السوريين

من جهتها، دعت اليمنية توكل كرمان - حائزة جائزة نوبل للسلام في 2011 والموجودة في ميونيخ - أيضًا كل الدول إلى طرد السفراء السوريين.

وقالت كرمان في حضور وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون: "باسم الشعب السلمي في سوريا أدعوكم إلى طرد السفراء السوريين من بلادكم واستدعاء سفرائكم، وهذا أقل ما يمكن فعله لمعاقبة نظام بشار الأسد".

وأعربت الناشطة اليمنية عن إدانتها للتصويت السلبي للصين وروسيا في مجلس الأمن، مؤكدة أن هذين البلدين يتحملان المسئولية المعنوية عن المجازر.

وكان المندوب الألماني قد ذكر أن مسودة القرار الذي رفضته كل من روسيا والصين لم تكن تحتوي على عقوبات أو حظر السلاح، ولم تكن تتحدث عن تدخل ولا عن تحقيق في الانتهاكات لحقوق الإنسان في سوريا، مؤكدًا على ضرورة وقف العنف ضد المدنيين فورًا، وأشار إلى فشل مجلس الأمن في تحمل المسؤولية تجاه ما يحدث في سوريا.

أما مندوبة الولايات المتحدة سوزان رايس، فقد أكدت أن روسيا والصين يدعمان الأسد لمصالح شخصية، معربة عن اشمئزازها من ذلك، وأكدت أن النظام السوري ارتكب جرائم ضد الشعب، وأن "الشعب السوري بات يعرف الآن من يمنع الحرية عنه داخل مجلس الأمن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com